

## إعداد مقياس المناخ الصفّي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية

الباحثة: جنان عبد الله علوان  
أ.د. عدي راشد محمد القلمجي  
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

استلام البحث: ٢٠٢٤/٤/١٥ قبول النشر: ٢٠٢٤/٥/٢٦ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٠/١  
<https://doi.org/10.52839/0111-000-083-006>

### ملخص البحث

إعداد مقياس المناخ الصفّي لدى طلبة أقسام اللغة العربية  
هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس المناخ الصفّي لدى طلبة أقسام اللغة العربية وقياس مستوى المناخ الصفّي لديهم، استعملت الباحثة المنهج الوصفي، أما عينة البحث فبلغت (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من مجتمع البحث بطريقة عشوائية. أعدت الباحثة مقياس المناخ الصفّي، وقد تألف المقياس في صيغته النهائية من (١٦) فقرة توزعت على (٣) مجالات هي: (البيئة المادية، والبيئة الاجتماعية، والبيئة المعنوية). مع ثلاثة بدائل للبيئة المادية هي: (متوافرة بشكل جيد، متوافرة بشكل غير جيد، غير متوافرة) وللبيئة الاجتماعية والمعنوية ثلاثة بدائل هي: (أحياناً، نعم، لا) وبعد تطبيق المقياس أظهرت النتائج أن طلبة أقسام اللغة العربية يتمتعون بمستوى مرتفع من التفاعل الصفّي، ولم تظهر فروق بينهم في التفاعل الصفّي. وبناءً على هذه النتائج، خرج البحث بجملة من التوصيات منها: تحسين المناخ الصفّي عن طريق توفير جو من الاطمئنان والثقة يشجع الطلبة على التفاعل والمشاركة بما يساهم في خلق علاقات إيجابية بينهم ويجعلهم يتقبلون بعضهم البعض، فضلاً عن المقترحات ومنها: إجراء دراسة لمعرفة المناخ الصفّي وعلاقته بانماط التعلم لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: المناخ الصفّي، أقسام اللغة العربية، كليات التربية

## Developing a Classroom Climate Scale for Students in Arabic Language Departments

Jinan Abdullah Alwan

[Janan.Abd2202m@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:Janan.Abd2202m@coeduw.uobaghdad.edu.iq)

Prof .Dr. Uday Rashid Muhammad Al-Qalamji

College of Education for Girls / University of Baghdad

[oudy2016@gmail.com](mailto:oudy2016@gmail.com)

### Abstract

The current research aims to develop a scale of the classroom climate among students of Arabic language departments and to measure the level of their classroom climate. The researcher used the descriptive approach. The research sample comprised 400 male and female students who were randomly chosen from the research community. The researcher developed the classroom climate scale, which included (16) items in its final form distributed into (3) domains: the physical environment, the social environment, and the moral environment, with three alternatives for the physical environment: (well available, poorly available, not available) and three alternatives for the social and moral environment: sometimes yes, no. After applying the scale, the results showed that students in the Arabic language departments have a high level of classroom interaction. No differences appeared between them in classroom interaction. Based on these results, the research came up with several recommendations, including Improving the classroom climate by providing an atmosphere of reassurance and trust that encourages students to interact and participate in a way that contributes to creating positive relationships between them and makes them accept each other, in addition to several suggestions included: Conducting a study to find out the classroom climate and its relationship to classroom Learning patterns among university students.

**Keywords:** classroom climate, Arabic language departments, colleges of education

## مشكلة البحث:

إن عملية التفاعل الاجتماعي للطلبة في الجامعة تتم داخل حجرة الصف ، لذا لا بد من توافر المناخ الصفي المناسب ببعديه : البيئة المادية الفيزيائية البيئة النفسية الاجتماعية، إذ يعد توافر المناخ الصفي الملائم الذي يسوده جو قائم على علاقات تفاعلية ودية وإيجابية بين المعلم والطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة، مطلباً أساسياً سابقاً لإنجاز أي هدف تعليمي مهما كانت طبيعته، فإذا خلت غرفة الصف من الانضباط والنظام وغابت العلاقات الاجتماعية الإنسانية ، أصبحت مصدر توتر وإزعاج للمعلمين والمتعلمين على حد سواء ، ومن هنا كانت نظرة المرابين إلى إن قدرة المعلم على توفير هذه العلاقات والمناخ الصفي المناسب من أهم محكات فاعلية المعلم ونجاحه في تحقيق أهداف التعلم ( خليل وآخرين ، ١٩٩٦ : ٤ )

ترى الباحثة إن البيئة الجامعية ليست مكاناً يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب وإنما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء ويؤثر بعضهم في بعض فالعلاقات الاجتماعية بين الطلبة وهيأة التدريس والطلبة والإدارة تؤثر تأثيراً كبيراً في المناخ الصفي لحجرة الدراسة لئتمكنوا من مواكبة الظروف والمتغيرات المحيطة بهم وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعلم. كما تؤثر طرائق التدريس بشكل كبير في بناء اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية الأمر الذي يسهم في تحديد نجاح المعلم أو فشله، كونها تخلق نوع التفاعل بين المدرس والطالب داخل حجرة الصف وخارجه، انطلاقاً من وصف التدريس بأنه علاقة إنسانية متبادلة في الأصل بين طرفيها الأساسيين وهما الطالب والمعلم .

ترى الباحثة إن المدرس هو عماد العملية التعليمية وأهم أسسها ، هو الذي يهيئ المناخ المناسب الذي من شأنه أن يقوي من ثقة الطلبة بأنفسهم أو يزعزعها ويشجع اهتماماتهم أو يحبطها ، ويستثير تفكيرهم الناقد ويساعدهم على التحصيل أو الإجاز أو يعوقه إذ تشير معظم الدراسات ومنها دراسة (الحيالي ، ٢٠٠٠ ) ودراسة ( جبر ، ٢٠١٢ : ١٨٤ ) ودراسة ( فاتح ، ٢٠١٤ ) ودراسة

(قاسم ، ٢٠٢٠ : ٣٠ ) إن هناك علاقة بين المناخ السائد أثناء التدريس وحجم العمل الذي ينجزه الطلبة ، ونوع التعليم وحصيلته وإن الجو الصفي الذي يسوده التوتر يعيق تحقق أهداف التعلم ، ويقلل من مستوى دافعية الطلبة . من هنا تبلورت مشكلة البحث من خلال زيارة الباحثة الميدانية إلى الجامعات العراقية، إذ لاحظت الباحثة افتقار البيئة الصفية إلى المثبرات التي تدعم العملية التعليمية وتحسنها فضلاً عن خلو التدريس الصفي من الطرائق الجديدة التي تثير تفكير الطلبة وحاجاتهم، إذ لا بد أن تكون هناك مظاهر وأسباب تقف وراء التذني المعرفي لدى الطلبة بعضها مرتبط بالتعلم ، وبعضها مرتبط بالمدرس، والبعض الآخر مرتبط بالبيئة الصفية فإذا ما استطعنا الكشف عنها وتحديدنا ، فإنه يمكن ضبطها والتخفيف من آثارها. لذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي : هل هناك علاقة بين المناخ الصفي واتجاهات طلبة اقسام اللغة العربية نحو طرائق المتبعة في التدريس ؟

## ثانياً : أهمية البحث

يعاني الأستاذ والطالب على سواء من ندرة توافر المناخ الصفي الفعال الذي يشكل ضرورة لا مناص عنها في اكساب الطالب خبرات التعلم المتنوعة بوساطة ما يمتلكه الاستاذ من مهارات تدريسية فاعلة ، وتعد الجامعات من بينات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة ، إذ تؤدي دوراً أساسياً في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم ، وإن دور الجامعة في هذا المجال هو العمل على توفير مناخ صفي يعمل على تنمية قدرات الطلبة ليدعم العمل الإبداعي (جبر، ٢٠١٢ : ١٥٤).

ويعد التعليم ركيزة أساسية في تطور الأمم ونهوضها، إذ أن التعليم يصاحب الطالب منذ نعومة اظفاره وصولاً إلى المرحلة الجامعية ، فالتعليم يشكل عقل الإنسان وقيمه ، وطريقة تفكيره وكيفية نظرته للأمور وتعامله مع الآخر ، ويقول الخبراء في مجال التعليم أن الهدف من العملية التعليمية هو مساعدة الطالب على فهم واستيعاب ما يتعلم ليتمكن من تطبيقه مستقبلاً ، فالتعليم هو تسليح الطالب بما يلزمه من معرفة ومهارات تمكنه من تحقيق أهدافه ومواكبة التطور العلمي العالمي ، فإن لم يحقق التعليم له ذلك فهناك حاجة إلى تطويره ( عزاق ، ٢٠٢٠ : ١٤٩ ) . وبدا ذلك واضحاً في دراسة طالب (٢٠١٨)

( اعداد جيل من طلبة تشبع بثقافة امته واعتز بتراثها وحافظ على عاداتها وتقاليدها وتقبل طواعية قوانينها، فالطلبة هم قادة المستقبل وهم اكثر قدرة على العطاء فهم يمثلون الطبقة المتعلمة الواعية وهم عصب الامة وموضع امالها. وثروتها ومستودع طاقاتها الفاعلة المنتجة . واحدى الركائز الاساسية في تحقيق التطورات في جميع مجالات الحياة) (طالب ، ٢٠١٨ : ٢) .

تعد اللغة من اهم ادوات التربية والتعليم ولتحقيق اهدافهما لا بد لهما من اداة ، وتعد اللغة من أهم أدواتهما، إذ أن اللغة هي سمة الانسان، ورمز الحياة واستمرارها لأنها تنقل التراث عبر الأجيال ، ليطلع الافراد على تراث أمتهم وحضارتهم وليتواصلوا معهما باطلاعهم على ميراث الأمم الأخرى ، متفاعلين مع ما أتت به الحضارة عامة لأنها حلقة من سلسلة النشاط الإنساني المنظم ، وعن طريق اللغة يتم التواصل والتفاعل بين الافراد ، وهي مرآة أهلها بوصفها أهم مظاهر السلوك الإنساني ووسيلة الاتصال بين المجموعات الإنسانية ففي كلماتها تعبير عن اخلاقهم ، وعاداتهم وحضارتهم ، ونشاطاتهم الفكرية والأدبية ، كما تؤثر في سلوكهم الإنساني في العقل والذهن والشعور وفي حياتهم العامة ( عطار، ٢٠١٣ : ٢٢)

إن الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية إذ كرم الباري سبحانه وتعالى اللغة العربية بأن جعلها لغة كتاب اخر الرسالات السماوية وهو القرآن الكريم الذي احتوت معانيه ، وفسرت محكمه ، وأوضحت متشابهه ، وهي لغة الحديث النبوي الشريف ، والوصايا والحكم والامثال، التي اوجز فيها العرب خلاصة تجاربهم ومعارفهم وتاريخهم ثم كانت لغة شعرهم الذي اتخذوه ديواناً لهم كما كانت لغة التباري بين فصحاء القوم من خلال اسواقهم الأدبية العريقة وهي لغة علوم الأوائل تفسيرا وحديثاً

وتاريخا ونقدا وبلاغة وفكرا لذلك فإنها لغة جديرة بالدراسة والاعتناء والتقدير وهي أهم مقومات الثقافة الإسلامية كونها أكثر اللغات ارتباطا بعقيدة الأمة وهويتها ( طعيمة والناقة ، ٢٠٠٨ : ٢٢ ) .

إن الحديث عن العملية التعليمية واللغة يقودنا إلى الحديث عن المناخ الصفّي لأنه مكان للتفاعل بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة والمواد التعليمية والطلبة أنفسهم والمناخ الصفّي يتكون من عنصرين مهمين هما : البيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية فالمناخ الصفّي مفهوم شامل يتضمن كل ما يؤثر في العملية التدريسية داخل الغرفة الصفية التي تشمل المعلم والطالب والمواد التعليمية والتفاعل بينهم، فالفرد محصلة تفاعل مؤثرات البيئات المختلفة كالمدرسة والجامعة والمنزل وكلها تندرج ضمن بيئة المجتمع المحلي (المومني والناقلة ، ٢٠١٤ : ٢٣٤ )

ويعد المناخ الصفّي أحد مكونات العملية التعليمية ، وله أثر في درجة التماسك بين المعلمين والتحصّل الدراسي ، ويتوقف نجاح إدارة المدرسة في تحقيق أهدافها على قدرتها على تهيئة مناخ إيجابي داخل المدرسة (شعيب ، ٢٠١٤ : ٣٤). لذلك حظي المناخ الصفّي باهتمام العديد من الباحثين، لارتباطه بالعديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في كفاءة المدرسة ، إذ يرتبط المناخ الإيجابي بارتفاع الروح المعنوية للمتعلمين ورضاهم عن عملهم ، لذلك يجب أن تحرص كل مؤسسة على التعرف على نمط المناخ السائد بها ، من وجهة نظر المعلمين والمتعلمين فيها ، حتى يتسنى لها تعديل سياستها وأهدافها وتطوير بيئة العمل بها(صادق والمعضادي ، ٢٠٠١ : ٢٨) وبدا ذلك واضحا في دراسة القلمجي وفضالة (٢٠٢٢)(ان المناخ الصفّي ذو أهمية بالغة لما له من دور كبير في نجاح العملية التعليمية ، ولأسلوب المدرس مع طلابه دور كبير في حدوث التفاعل فكلما كان المدرس قريبا من طلبته ويرتبط معهم بعلاقة طيبة كلما كان اقبالهم على تعلم المادة أكبر ويشكل المناخ الصفّي ركيزه اساسية في الموقف التعليمي )(القلمجي ، فضالة،٢٠٢٢ : ٣) من خلال ما سبق نلاحظ أهمية المناخ الصفّي ، في صقل شخصية المتعلم ليصبح قادرا على التفكير السليم حيث أن المناخ الصفّي الجيد يوفر للطلبة العنصر المادي والعنصر الاجتماعي والاهم من ذلك العنصر النفسي وكل هذه العناصر لها دور كبير في زيادة دافعية الطلبة نحو التفكير الذي يزيد من قدرته على التأمل والنقد والتقويم وحل المشكلات ( الخطابية واخرون، ٢٠٠٢ : ١٢ ) .

اختارت الباحثة المرحلة الجامعية لأن الجامعة مؤسسة تحتضن شريحة مهمة وكبيرة من شرائح المجتمع ، وهي شريحة الطلبة ، والطلبة أهم قوة بشرية لأي مجتمع من المجتمعات فهي مصدر الطاقة والتجديد والإنتاج ، لذا يجب توفير المناخ الصفّي الملائم للطلبة من أجل اعدادهم الاعداد المناسب الذي يؤهلهم لإدراك العلم وطلبه.

## ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :

١. إعداد مقياس المناخ الصفّي لدى طلبة أقسام اللغة العربية.
٢. التعرف على المناخ الصفّي لدى طلبة أقسام اللغة العربية.
٣. تعرف دلالة الفرق في المناخ الصفّي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر ، انثى).

## رابعاً : حدود البحث

حدود مكانية : أقسام اللغة العربية في كليات التربية في مدينة بغداد.

حدود زمانية : العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

حدود بشرية : طلبة أقسام اللغة العربية من الذكور والاناث .

## خامساً : تحديد المصطلحات

## المناخ الصفّي

- لغة :

المناخ : المَنَاحُ مَبْرُكُ الإِبِلِ. وَ المَنَاحُ محلُّ الإِقَامَةِ. يقال: هذا مَنَاحٌ سَوَاءٌ: مكانٌ غيرُ مُرْضٍ وَمَنَاحُ البِلادِ: حالةٌ جوّها. يقال: مَنَاحٌ هذه البلادُ حارٌّ رَطْبٌ ( عمر ، ٢٠١٠ : ٢٣٥٠ ).  
الصفّي: الصَّفُّ السَطْرُ المستقيم من كلِّ شيءٍ. وَ الصَّفُّ القَوْمُ المصطفون. وَ الصَّفُّ الفِرْقَةُ من المدرسة.  
والجمع : صُفُوفٌ ( عمر ، ٢٠١٠ : ٢٣٨٠ ).

- اصطلاحاً : عرفه كل من

- (شلاكة ، ٢٠١٣ ) : بأنه جملة الظروف المادية والنفسية التي يعمل المعلم على توفيرها للطلبة في الموقف العلمي والتعليمي وكلما توفرت الشروط والظروف الايجابية عملت على توفير مناخ صفّي غني بمثيراته وتأثيراته ( شلاكة ، ٢٠١٣ : ٣٦٢ ) .

- (الرحمن ، ٢٠١٩ ) : هو عملية اجتماعية تربوية يفرضها الأستاذ في الصف الدراسي ويتحدد أسلوبه في تنظيم غرفة الصف، إدارة الصف، إدارة الوقت، ضبط الصف، تقويم سلوكيات الطلبة ، حل مشاكل الطلبة ، تسيير العلاقات بين الأساتذة والطالب وبين الطلبة فيما بينهم (الرحمن ، ٢٠١٩ : ١٣٤) .

- تعريف المناخ الصفّي الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها طلبة أقسام اللغة العربية على فقرات مقياس المناخ الصفّي الذي تم اعداده لهذا الغرض .

- تعريف المرحلة الجامعية الاجرائي : هي مرحلة التعليم العالي الجامعي للحصول على درجة البكالوريوس وتكمن اهميتها في الوصول الى مرحلة الدراسات العليا واستكمال الدراسة.

## جوانب نظرية

## المناخ الصفّي:

يعرف المناخ الصفّي بأنه الجو العام الذي يسود الغرفة الصفّيّة نتيجة العلاقات الناشئة بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم في إطار المهمات التعليمية التي تجري داخل الغرفة الصفّيّة من أجل تحقيق الاهداف المنشودة في ضوء مجموعة من التعليمات والإرشادات الثابتة والواضحة (المومني والنوافلة ، ٢٠١٤ : ٢٣٤) ، كما عرّفه (رضوان) على انه مفهوم شامل يتضمن كل ما يؤثر في العملية التدريسية داخل الغرفة الصفّيّة، التي تشمل المعلم، والطالب، والمواد التعليمية، والتفاعل بينهم، فالفرد محصلة تفاعل مؤثرات البيئات المختلفة كالمدرسة، والمنزل، والجيران، بالإضافة إلى الصف، وكلها تندرج ضمن بيئة المجتمع المحلي. ويتضمن المناخ التنظيمي للمؤسسات التعليمية العديد من الأبعاد، ومن أهمها: القدرة على الاستجابة والتأقلم مع الظروف الداخلية والخارجية، ومتطلبات العمل من حيث كونها روتينية أو إبداعية، والتركيز على الإنجاز كأساس للترقية أو المكافأة، ومدى اهتمام الإدارة بتدريب العنصر البشري بالمؤسسة وتطويره ، وأنماط السلطة من حيث كونها مركزية توحى بالتصلب وعدم المرونة، أم لامركزية تتيح الفرصة للعاملين باتخاذ القرار واقتراح الحلول، وأسلوب التعامل بين العاملين والإدارة، وأنماط الثواب والعقاب، والضمانات والمنافع الوظيفية التي تؤدي إلى الاستقرار النفسي للعاملين ورفع الروح المعنوية لهم (المغربي، ٢٠٠٤، ٣٠٤).

## -العوامل التي تؤثر على المناخ الصفّي:

يتأثر المناخ الصفّي بعدة عوامل متعددة ومتنوعة، يتصل بعضها بدور المعلم وقدرته على إدارة الوقت، والمكان، ومفهوم النظام، والانضباط، ويتصل بعضها بالآخر بالطلبة، والمناخ التعليمي السائد في غرفة الصف، ومدى إدراكهم للمعاني التي تحملها ألوان النشاط الصفّي بالنسبة لكل منهم، ويعد المناخ الصفّي من أبرز العوامل التي يجب مراعاتها لما لها من دور بارز في تشكيل السلوك المدرسي المرغوب به، والتي تمثل عملية التفاعل ما بين المعلم والطلبة، وما بين الطلبة أنفسهم داخل الحرم المدرسي (الحلايقة ، ٢٠١٢ : ٢). حيث ان الصف المدرسي يشكل بنية اجتماعية في ذاته فهو يتكون من عدة عوامل ويتأثر فيها كحجم الصف، أو عدد طلبته، فكلما كان هذا العدد أقل كان المناخ التعليمي أفضل، والتكوين النفسي الاجتماعي للصف أفضل، وتحدده خصائص الطلبة، وأنماط التواصل الصفّي اللفظية وغير اللفظية المستخدمة أثناء النشاطات التعليمية داخل الغرفة الصفّيّة (نشواتي، ٢٠٠٢ : ٢٦٧).

## -سبل تطوير المناخ الصفّي:

إن البيئة المدرسية المنحصرة في تعليم القراءة والكتابة وتلقين التلميذ بعض المعارف المحددة لا تكفي لإعداد إنسان المستقبل؛ لأن دور البيئة المدرسية لم يعد ينحصر في نقل المعلومات للتلميذ بل





الدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات العراقية

-دراسة ( الحياي / ٢٠٠٠ ) أجريت هذه الدراسة في العراق بعنوان :  
(استخدام نظام كومار لتحليل التفاعل الصفّي لمدرسي ومدرسات الفيزياء و تأثيره في اكتساب مهارات العمليات العلمية لطلبة الصف الخامس العلمي )  
وكان الهدف منها تحليل التفاعل الصفّي لمدرسي و مدرسات مادة الفيزياء للصف الخامس العلمي باستخدام نظام كومار. وكانت عينة البحث للمدرسين والطلبة حيث بلغت عينة البحث (٢٥)مدرس ومدرسة بواقع (١٠) مدرسين و(١٥) مدرسة اما عينة الطلبة فبلغت (٥٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و (٣٠٠) طالبة).وتبع الباحث المنهج الوصفي.واستخدم الباحث بطاقة ملاحظه تكونت من (٥٥) فقرة موزعه على (٥) اقسام رئيسة ( العرض والتنفيذ، ادارة الصف، اثاره الدافعية، الاتصال والعلاقات الانسانية، التقويم ) وذلك بعد اطلاعه على عدد من الدراسات السابقة. واهم الوسائل الاحصائية (spss) التي استخدمها الباحث. وكانت نتائج التفاعل الصفّي لمدرسي الفيزياء تتمركز حول المدرس بجانبه اللفظي والعملية وهذا على حساب دور نشاط الطالب. التفاعل الصفّي يؤثر في اكتساب مهارات العمليات العلمية لدى الطلبة وخاصة المتمركز حول الطالب (الحياي، ٢٠٠٠ : ذر ).

٢.دراسة ( جبر /٢٠١٢ ) اجريت الدراسة في العراق بعنوان :

(المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل).  
وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المناخ الدراسي لكل قسم ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة كظاهرة تربوية نفسية تحتل مكانا بارزا في العمل التربوي و العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية الفنون الجميلة.وكانت عينة البحث والبالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة يمثلون نسبة (٣٠%) من مجتمع البحث بواقع (٢٥) طالبا لكل قسم إذ تم الاختيار عشوائيا. واتبع المنهج الوصفي.وكانت اداة البحث مقياس المناخ الدراسي قام الباحث ببناء مقياس المناخ الدراسي للمرحلة الرابعة في كلية الفنون الجميلة. قام الباحث باستمارة مفتوحة لاستطلاع راي الطلبة عن طبيعة المناخ الدراسي للمرحلة الرابعة. مقياس مستوى الطموح : استعمل الباحث مقياس مستوى الطموح الذي يتألف من (٢٥) فقرة.وأهم الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون، اختبار T test الخاص بمعدل الارتباط. وكانت اهم النتائج هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس المناخ الدراسي في المجموعات / الأقسام الأربع" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس مستوى الطموح". واستنتج الباحث من خلال النتائج بان مستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / المرحلة الرابعة يتوقف إلى حد كبير على المناخ الدراسي. كما ورد في (جبر، ٢٠١٢ : ١٩٦ - ١٩٩).

٣. ( قاسم /٢٠١٤ ) أجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية للبنات ، قسم الاقتصاد المنزلي في العراق بعنوان :

(البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة )

وهدف الدراسة التعرف على مدى اسهام مجالات البيئة الصفية ( تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض، تنظيم قاعة الدرس وتوفير المستلزمات، تفاعل التدريسي مع الطلبة ) في الدافع المعرفي والتفكير التأملي. واشتملت عينة البحث من ( ٥٠٠ ) طالب وطالبة في المرحلة الاولى موزعين على (١٠) كليات في جامعة بغداد، (٥) كليات بالاختصاص العلمي و(٥) كليات في الاختصاص الانساني، وقد اختيرت العينة بالاسلوب العشوائي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وقد اعدت الباحثة اداة الدراسة المتكونة من ثلاثة مقاييس الأول لقياس البيئة الصفية والثاني لقياس الدافع المعرفي والثالث لقياس التفكير التأملي. قامت الباحثة بالتحقق من صدق هذه المقاييس وتحليل فقراتها احصائياً على عينة البحث لاستخراج القوة التمييزية والصدق لفقراتها، وتم حساب ثبات المقاييس.

واستخدمت الباحثة عدداً من المعالجات الاحصائية، منها معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي

( t-test ) لعينة وتحليل التباين الثنائي، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعادلة شيفيه. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الصفية وكل من الدافع المعرفي والتفكير التأملي، وأن لمجالات البيئة الصفية ( تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض، تفاعل التدريسي مع الطلبة ) اسهاماً موجباً ذا دلالة احصائية في كل من الدافع المعرفي والتفكير التأملي، بينما مجال تنظيم قاعة الدرس وتوفير المستلزمات لم يكن له اسهام واضح. ( قاسم، ٢٠١٤ : ٥٩٧ ) ثانياً : الدراسات الاجنبية

١. دراسة (البشير / ١٩٩٥ ) اجريت هذه الدراسة في الاردن بعنوان :

(اثر المناخ الصفّي في التحصيل لطلبة الصف السابع الاساسي في مادة اللغة العربية لمديرية عمان الاولى). وهدفت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية: هل يختلف تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في مادة اللغة العربية؟ هل يوجد أثر في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في مادة اللغة العربية، يعزى للتفاعل بين جنس الطالب والمناخ الصفّي ؟ وهل يختلف تحصيل الطلبة باختلاف أبعاد المناخ الصفّي؟ وكانت العينة من مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في عمان الكبرى. والتي تكونت من (٧٣٢) طالباً وطالبة موزعين على (٢٢) شعبة. واتبع الباحث المنهج التجريبي. وكانت اداة الدراسة مقياس المناخ الصفّي المعدل، وتم استخدام درجات التحصيل الصفّي في مادة اللغة العربية كما رصدت من قبل معلم / معلمة اللغة العربية. واستخدم تحليل التباين الثنائي. وكانت اهم النتائج :

١. تبين ان تحصيل الطلبة يزداد عند الانتقال من فئة المناخ الصفي الدنيا الى فئة المناخ الصفي الوسطى إلى فئة المناخ الصفي العليا، عند الدلالة الاحصائية (٠,٠٥).

٢. وظهرت نتائج التحليل التباين ذا الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) تعزى للتفاعل بين الجنس والمناخ الصفي (البشير، ١٩٩٥ : ٧ - ٥٢).

٣. دراسة ( الصافي / ٢٠٠١ ) اجريت هذه الدراسة في السعودية بعنوان :  
(المناخ الصفي المدرسي وعلاقته بدافعية الإجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها).

وهدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي السائد في المدرسة الثانوية وكل من دافعية الاجاز ومستوى الطموح لدى الطلاب من الجنسين ( بنين - بنات ). تم اختيار عينة الدراسة من بين مدارس مدينة ابها وقد بلغت العينة النهائية (١٦٠) طالباً وطالبة. واتبع المنهج الوصفي. وكانت اداة البحث هي مقياس دافعية الإجاز إعداد ( لن Lynn ) ومقياس مستوى الطموح إعداد (كاميليا عبد الفتاح). واستخدم الباحث اسلوب تحليل التباين واختبار نيومان كولز. وكانت اهم النتائج التي اسفرت عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في كل من دافعية الإجاز ومستوى الطموح لصالح طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ( الصافي، ٢٠٠١ : ٦١ - ٧٣).

٣. دراسة ( المومني والنوافلة / ٢٠١٤ ) اجريت هذه الدراسة في الاردن بعنوان :  
(العلاقة بين المناخ الصفي والفاعلية الذاتية الأكاديمية في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز).

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المناخ الصفي والفاعلية الذاتية الأكاديمية في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة البالغ عددهم (٤٠٧) لطلاب وطالبات مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وكانت عينة الدراسة تبعاً للمتغيري الدراسة (الجنس، المرحلة الدراسية). واتبع المنهج الوصفي واستخدم مقياس المناخ الصفي. واستخدم المتوسطات الاحصائية والانحراف المعياري ومعامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا واختبار التحليل التباين. وكانت اهم النتائج:

١. اظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المناخ الصفي السائد كان متوسطاً وبينت وجود فروق دالة احصائياً في مجال (العلاقة بين المعلم والطالب ) تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ولم تظهر فروق في بقية مجالات المناخ الصفي.

٢. وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين المناخ الصفي وفاعلية الذاتية الأكاديمية (المومني ونوافلة، ٢٠١٤ : ٢٣٣-٢٣٨).

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :
- اعدت الباحثة الاطار النظري بعد الاطلاع على الدراسات السابقة.
- اعدت الباحثة مقياس المناخ الصفي والاستبانة بعد الاطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة .
- الدراسات السابقة كانت منفذاً للاطلاع على المراجع العربية والاجنبية .
- بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة افادت في التعرف على منهج الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة .
- افادت الدراسات السابقة الباحثة في مناقشة النتائج وتفسيرها.

منهج البحث واجراءاته:

اولاً : منهج البحث

ويقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في تحديد خصائص البحث والملاح العامة له ، وذلك من اجل الوصول الى نتائج اكثر دقة ويمكن الاعتماد عليها وتعميمها ، وعلى الباحث ان يتبع اجراءات وخطوات مترابطة وملتسلة ( عبد الهادي ، ٢٠٠١ : ١٧٩ ) ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الدراسة المسحية ويهتم هذا النوع من الدراسات بالمشكلات المتعلقة بالمجال التربوي.

ثانياً : مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات الحكومية التي تقع ضمن محافظة بغداد والبالغة أربع جامعات للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، وبعد تزويد الباحثة بكتاب تسهيل مهمة من جامعة بغداد / كلية التربية للبنات معنون الى اقسام اللغة العربية في كليات التربية في مدينة بغداد ملحق (١)، زارت الباحثة الجامعات المذكورة فاتضح لها ان عدد طلبة المرحلة الرابعة قد بلغ (٩١٧) طالباً وطالبة وجدول (١) يبين ذلك.

جدول رقم (١)

أسماء الجامعات التي تحتوي على كليات التربية واعداد طلبة المرحلة الرابعة فيها في مدينة بغداد

ت	اسم الجامعة	اسم الكلية	العدد الكلي
١	بغداد	كلية التربية للبنات	١٨٣
٢	بغداد	كلية التربية ابن رشد	٢١٤
٣	المستنصرية	كلية التربية	٤٠٠
٤	العراقية	كلية التربية	١٢٠
		المجموع الكلي	٩١٧

## ثالثاً : عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع، او هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي ، وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ، وبهذه الطريقة فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط ان تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ منه . (العسكري، ٢٠٠٢ : ١٧٦) بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٣٥) ذكور (٣٦٥) اناث، اختارتهم الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث ، والجدول (٢) يوضح ذلك

## جدول (٢)

اعداد طلبة المرحلة الرابعة في الجامعات في مدينة بغداد التي تضمنتها عينة البحث

ت	اسم الجامعة	اسم الكلية	الذكور	الاناث	عدد الطلبة
١	بغداد	التربية للبنات		١٤٥	١٤٥
٢	بغداد	التربية ابن رشد	١٥	٤٠	٥٥
٣	المستنصرية	التربية	٢٠	٨٠	١٠٠
٤	العراقية	التربية بنات		١٠٠	١٠٠
	المجموع الكلي		٣٥	٣٦٥	٤٠٠

## رابعاً: اداة البحث (بناء مقياس المناخ الصفي)

- تحديد الهدف من المقياس: يهدف الاختبار لقياس مستوى المناخ الصفي لدى طلبة اقسام اللغة العربية
- مصادر بناء المقياس: اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت المناخ الصفي ومنها دراسة كل من: جبر (٢٠١٢)، والمومني والنوافلة (٢٠١٤)، والطلحي (٢٠١٨). فضلاً عن اعتماد تعريف المناخ الصفي: (جملة الظروف المادية والنفسية التي يعمل المعلم على توفيرها للطلبة في الموقف العلمي والتعليمي وكما توفرت الشروط والظروف الايجابية عملت على توفير مناخ صفي غني بمثيراته وتأثيراته ) (شلاكة ، ٢٠١٣ : ٣٦٢)
- تحديد مجالات المقياس: بعد أن راجعت الباحثة الأدبيات وبعض الدراسات السابقة، واستشارت المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم اعتمدت ثلاثة محاور لمقياس المناخ الصفي وهي: (البيئة المادية، والبيئة الاجتماعية، والبيئة المعنوية)
- بناء المقياس: صاغت الباحثة فقرات المقياس وتكون بصورته الأولية من ١٥ فقرة.
- تحديد بدائل المقياس: وضعت الباحثة ثلاثة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي: (صالحة ، غير صالحة ، تعديل).

- صدق المقياس: يعد الصدق من أبرز صفات الاختبار الجيد، لذا حاولت الباحثة التثبت من نوعين من أنواع الصدق للمقياس وهما الصدق الظاهري، وصدق البناء وعلى النحو الآتي:
- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين كما موضح بالملحق (٣) في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم، لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية المقياس من حيث الهدف منه ووضوح صياغة فقراته وتعليماته، وقد اعتمدت نسبة موافقة (٩٠ %) فأكثر من آراء السادة المحكمين معياراً للإبقاء على الفقرة، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وُعدلت بعض فقراته وتم إضافة فقرة فاصح المقياس يتكون من (١٦) فقرة.
- التطبيق الاستطلاعي للمقياس: طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من خارج أفراد عينة البحث الأساسية، وكان الغرض من التطبيق هو لاستخراج القوة التمييزية، وصدق البناء لفقرات المقياس، وثبات المقياس، وعلى النحو الآتي:
- القوة التمييزية لفقرات المقياس ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، وقد بلغ عدد الطلبة في كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة، ثم حسب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وجد إن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٢،٥١ ————— ١٣،٣٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)، وبهذا تعد فقرات المقياس جميعها مميزة وصالحة للتطبيق. وجدول (٣) يوضح ذلك

## جدول (٣)

القوة التمييزية لمقياس المناخ الصفي باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	2.57	0.61	12.47	دالة
	دنيا	1.53	0.62		
2	عليا	2.5	0.73	12.26	دالة
	دنيا	1.38	0.61		
3	عليا	2.84	0.44	13.32	دالة
	دنيا	1.74	0.74		
4	عليا	2.88	0.33	9.84	دالة

		0.81	2.06	دنيا	
دالة	9.74	0.5	2.77	عليا	5
		0.77	1.91	دنيا	
دالة	9.78	0.68	2.49	عليا	6
		0.71	1.56	دنيا	
دالة	10.32	0.44	2.75	عليا	7
		0.71	1.93	دنيا	
دالة	10.45	0.59	2.55	عليا	8
		0.67	1.65	دنيا	
دالة	8.17	0.49	2.76	عليا	9
		0.79	2.03	دنيا	
دالة	7.35	0.51	2.61	عليا	10
		0.78	1.95	دنيا	
دالة	9.51	0.48	2.7	عليا	11
		0.77	1.87	دنيا	
دالة	7.82	0.53	2.58	عليا	12
		0.69	1.93	دنيا	
دالة	10.10	0.46	2.7	عليا	13
		0.7	1.89	دنيا	
دالة	9.54	0.41	2.84	عليا	14
		0.66	2.13	دنيا	
دالة	10.08	0.42	2.77	عليا	15
		0.67	2.00	دنيا	
دالة	2.51	0.55	2.55	عليا	16
		0.73	2.32	دنيا	

## \* صدق البناء:

اولاً: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتصحيح الاجابات، حسبت الباحثة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فتبين ان قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة، فقد انحصرت ما بين (٠,١٦ - ٠,٥٨)، وهي اعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).  
وجداول (٤)

## جدول (٤)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المناخ الصفي

الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة
1	0.50	دالة	5	0.49	دالة	9	0.45	دالة	13	0.50	دالة
2	0.50	دالة	6	0.48	دالة	10	0.42	دالة	14	0.46	دالة
3	0.58	دالة	7	0.52	دالة	11	0.50	دالة	15	0.49	دالة
4	0.54	دالة	8	0.46	دالة	12	0.45	دالة	16	0.16	دالة

ثانياً: علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس المناخ الصفي :

تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات مقياس المناخ الصفي والدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة المجالات مع بعضها وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل، وقد أتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).

\* ثبات المقياس: اعتمدت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ، وبعد تصحيح فقرات المقياس، طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٧)، وهذا يعد معامل ثبات جيد.

\* التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس المناخ الصفي : يهدف التحليل العاملي الى تحديد ما إذا كان هناك واحد أو أكثر من تجمع للاختبارات يؤدي المستجيبون من خلالها أداءً متشابهاً نسبياً، كما يتحدد عدد وتركيب التجمعات بالارتباطات بين أزواج الاختبارات جميعها ( كروكر والجينا ، ٢٠٠٩ : ٣٨٢ )، وقد بلغت قيمة اختبار (كايزر ماير اولن) (٠,٧٩) وعند مقارنتها مع (٠,٥٠) درجة القطع ، فهي اعلى من درجة القطع مما يشير الى ان حجم عينة البحث مناسبة للتحليل العاملي وجدول (٥) يوضح ذلك



## جدول (٥)

مصفوفة العوامل لمقياس المناخ الصفي بعد التدوير

العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الاول	تسلسل الفقرة في المقياس
0.72			١
0.64			٢
0.70			٣
0.74			٤
0.67			٥
0.67			٦
		0.47	٧
		0.60	٨
		0.62	٩
0.33		0.67	١٠
		0.66	١١
	0.55	0.37	١٢
	0.64		١٣
	0.71		١٤
	0.60		١٥
	0.53		١٦
<b>1.93</b>	<b>1.96</b>	<b>2.21</b>	<b>الجذر الكامن</b>
١٢,٠٩	١٢,٢٧	١٣,٨٣	<b>التباين المفسر</b>

من الجدول اعلاه يتبين ان نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي أفرزت ثلاثة عوامل لمقياس المناخ الصفي وهذا ما يؤكد صدق بنائه، وان هذه العوامل تفسر ما مقداره (٣٨,١٩ %) من التباين الكلي ، وأن العامل الاول يمثل مجال (البيئة الاجتماعية) تشبعت عليه الفقرات (٧-١١) أما العامل الثاني فيمثل (التفاعل المعنوي) وتشبعت عليه الفقرات (١٢-١٦) ، أما العامل الثالث فيمثل مجال (البيئة المادية) وتشبعت عليه الفقرات (١-٦) وبهذا بلغ عدد فقرات المقياس (١٦) فقرة بصورته النهائية .

## \* الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس :

بعد تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) من طلبة أقسام اللغة العربية حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (٦)، التي تبين أن توزيع درجات أفراد عينة البحث توزيعاً اعتدالياً إذ أن قيمة كل من الالتواء والتفطح كانت دون (١) .

## جدول (٦)

## الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياسي المناخ الصفي

ت	الخصائص الوصفية	المناخ الصفي
١	المتوسط Mean	36.73
٢	الوسيط Median	37
٣	المنوال Mode	40
٤	الانحراف المعياري Std.Dev	5.41
٥	الالتواء Skewness	-0.15
٦	التفطح Kurtosis	0.32
٧	أقل درجة Minimum	16
٨	أعلى درجة Maximum	48

\*المقياس بصيغته النهائية: بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات، وحساب قوة تمييز الفقرة، واتساقها الداخلي أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (١٦) فقرة، وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق.

## عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : بناء مقياس المناخ الصفي لدى طلبة أقسام اللغة العربية.

تم تحقيق هذا الهدف في اجراءات البحث، وتكون بصيغته النهائية من (١٦) فقرة .

الهدف الثاني : قياس المناخ الصفي لدى طلبة أقسام اللغة العربية.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس المناخ الصفي على عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٣٦,٧٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (٥,٤١) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٣٢) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أنه هنالك فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٤٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٧) يوضح ذلك .

## الجدول (٧)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المناخ الصفي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
٤٠٠	٣٦,٧٣	٥,٤١	٣٢	١٧,٤٨	١,٩٦	٣٩٩	دال

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث يتمتعون بمستوى مرتفع من المناخ الصفي، وتعزو الباحثة سبب ذلك ربما يعود الى كفاءة التي يتمتع بها تدريسيو أقسام اللغة العربية بما يتيح جواً يتسم بالطمأنينة ويعمل على بناء علاقات ايجابية بين الطلبة واساتذتهم، مما يؤدي الى زيادة التفاعل الصفي لديهم. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (جبر، ٢٠١٢) التي توصلت الى ان عينة البحث يتمتعون بمستوى مرتفع من المناخ الصفي، وتختلف مع نتائج دراسة (المومني والنوافلة، ٢٠١٤) التي توصلت الى ان عينة البحث يتمتعون بمستوى متوسط من المناخ الصفي.

الهدف الثالث : تعرف دلالة الفرق في المناخ الصفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر ، انثى).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، والجدول (٨) يوضح ذلك :

## جدول (٨)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في المناخ الصفي تبعاً لمتغير الجنس

العينة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
400	ذكور	35	35.89	5.82	0.97	1.96	غير دال
	أناث	٣٦٥	36.81	5.37			

ويتبين من الجدول (٤) انه ليس هناك فرق في المناخ الصفي تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) . وتعزو الباحثة سبب ذلك ربما يعود الى ان الظروف الصفية هي واحدة لكلا الجنسين فضلاً عن توفر الفرص ذاتها لكليهما في المشاركة والتفاعل والمناقشة وإبداء الآراء، مما يجعل هذا المتغير ليس له اثر في مستوى التفاعل لديهم.

## ثانياً : الاستنتاجات

بناء على نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

١. يتمتع طلبة اقسام اللغة العربية بمستوى مرتفع من التفاعل الصفّي نتيجة لتوفر البيئة الصفية الملائمة لهم.

٢. بما ان الظروف المتوفرة داخل القاعات الدراسية واحدة لكلا الجنسين لذا لم تظهر فروق بينهم في التفاعل الصفّي.

**Conclusions :**

Based on the research results the following conclusions were reached .

1. students in Arabic language departments a high level of classroom interaction as a result of the availability of the classroom environment appropriate for them .
- 2.-since the conditions available inside the classroom are the same for both genders no differences appear between them class interaction .

## ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة, توصي بالآتي:

١. تحسين المناخ الصفّي عن طريق توفير جو من الاطمئنان والثقة يشجع الطلبة على التفاعل والمشاركة بما يسهم بخلق علاقات ايجابية بينهم ويجعلهم يتقبلون بعضهم البعض.
٢. تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات ودعمها لما لها من أهمية بالغة في رعاية الطلبة من الناحية النفسية ومعالجة بعض السلوكيات السلبية عندهم كالجمل والانطواء والتردد والتمرد وغيرها بما يسهم في خلق طالب لديه الثقة الكافية للوقوف امام زملائه وطرح أفكاره دون تردد.

**Recommendations :**

- 1.Improving the classroom climate by providing an atmosphere of reassurance and trust that encourages students to interact and participate in a way that contributes to fostering positive relationships between them and makes them accept each other.
- 2.Activating the role of psychological counseling centers in universities and supporting them due to their significant role providing psychological support to students and adressing some of their negative behaviors such as shyness, introversion, hesitation, rebellion, and others, in a way that fosters students' confidence to express themselves

**رابعاً: المقترحات**

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة أن تقترح ما هو آت:

١. اجراء دراسة لمعرفة المناخ الصفّي وعلاقته بأنماط التعلم لدى طلبة الجامعة.
٢. إجراء دراسة لمعرفة المناخ الصفّي وعلاقته بالدافعية القرائية لدى طلبة الجامعة.

**Proposals :**

In light of the results of the current research the researcher can suggest the following

- 1.conductiong a study to determine the classroom climate and its relationship to the learning styles of university students .
- 2.conducting a study to determine the classroom climate and its relationship to reading motivation among university students .

## المصادر

١. جبر ، حسين عبيد (٢٠١٢) : المناخ الدراسي وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية - العراق ، مجلد ٢ ، عدد ٢ .
  ٢. خليل ، محمد ، كحولات ، احمد ، صابر ابو طالب (١٩٩٦) : ادارة الصف وتنظيمه ، منشورات جامعة القدس المفتوحة - عمان ، ط ١ .
  ٣. الحيايلى، عماد احمد حسين علي ( ٢٠٠٠ ) : استخدام نظام كومار لتحليل التفاعلي الصفّي لمدرسي ومدرسات الفيزياء وتأثيره في اكساب مهارات العمليات العلمية لطلبة الصف الخامس العلمي ، بحث دبلوم ، كلية التربية ، جامعة الموصل - العراق .
  ٤. فاتح ، كحول (٢٠١٤) : اتجاه الطلبة نحو اسلوب التدريس للاستاذ الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، دراسة استكشافية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر .
  ٥. قاسم ، انتصار كمال (٢٠١٤) : البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، قسم الاقتصاد المنزلي ، بغداد - العراق ، مجلد ٢ ، عدد ٣ .
  ٦. عزاق ، فاكية ( ٢٠٢٠ ) : مناهج التدريس الحديث وواقع المدرسة الجزائرية (دراسة سوسيو، تحليلية ) مجلة الاثر للدراسات النفسية والتربوية ، جامعة الجبلاي بو نعامة ، خميس مليانة - الجزائر ، مجلد ٢ ، عدد ١
  ٧. عطار ، عبدالله إسحاق ، إحسان بن محمد كنسارة ( ٢٠١٣ ) : وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، ط ٥ .
  ٨. المومني ، فواز ايوب ، النوافلة ، بيان ياسر (٢٠١٤) : العلاقة بين المناخ الصفّي والفاعلية الذاتية الاكاديمية في مادة اللغة الانكليزية لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز ، مجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ١٠ ، عدد ٢ .
  ٩. شعيب ، علي محمود (٢٠١٤) : المناخ المدرسي كما يدركه المعلمون بمدارس التربية الخاصة بمدينة نجران ، رسالة ماجستير ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس .
  ١٠. طالب ، الاء (٢٠١٨): التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، بحث ماجستير منشور ، جامعة بغداد /كلية التربية للبنات ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد (٢٩) العدد(٢)
- <https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/39/25> .

١١. صادق ، حصة محمد ، المعاضيدي ، فاطمة يوسف ( ٢٠٠١ ) : انماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر .
١٢. عمر ، احمد مختار (٢٠١٠): معجم اللغة العربية المعاصرة ، دار النشر علم الكتب - القاهرة ، ط ١ ، مجلد ١ .
١٣. شلاكة ، مرتضى (٢٠١٣) : دور البيئة الصفية في تنمية التفكير ، دار نشر بغداد - العراق .
١٤. القلمجي ، عدي راشد محمد القلمجي ، فضالة ، انعام ماجد (٢٠٢٢): بناء مقياس التفاعل الصفّي الحضورى والالكترونى في درس اللغة العربية للصف السادس ادبي ، بحث منشور ، جامعة بغداد / كلية التربية للبنات، مجلة نسق، مجلد(٣٥) العدد(٥) تسلسل(٢٩) .  
<https://nasaqiraq.com/volume-35-issue-5/>
١٥. الرحمن ، عاطفة سيف (٢٠١٩) : التفاعل الصفّي ، جامعة دار السلام ، مجلة تعليم اللغة العربية ،  
Email: atifahsaifurrahman@gmail.com .
١٦. المغربي ، كامل محمد (٢٠٠٤) : السلوك التنظيمي مفاهيم واسس سلوك الفرد والجماعة في تنظيم ، دار الفكر - عمان - الاردن ، ط ٤.
١٧. الحلايقة ، رويدا زهير(٢٠١٢) : علم النفس المدرسي المعاصر ، ط١ عمان - الاردن .
١٨. نشواتي ، عبد المجيد (٢٠١٢) : علم النفس التربوي ، دار النشر مؤسسو الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط ٩.
١٩. الشهري ، رياض بن عبدالله (٢٠٢٢) : تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير ، جدة - السعودية ، العدد ٤٤ .
٢٠. نبهان ، يحيى محمد (٢٠٠٨) : الادارة الصفية والاختبارات ، دار البازوري العلمية للنشر عمان - الاردن ، ط ١.
٢١. العسيري ، احمد بن فايع (٢٠٠٨) : دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفّي الفعال في الصفوف العليا من مرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة - السعودية .
٢٢. الخليلي ، امل (٢٠٠٥) : ادارة الصف المدرسي ، دار الصفاء ، عمان - الأردن .
٢٣. العشيبي ، امل (٢٠١٢) : اهم مشكلات الادارة الصفية بالاقسام النهائية من التعليم الثانوية ، جامعة باجي مختار عنابة (القطب الجامعي سيدي عاشور) - عنابة - الجزائر .
٢٤. البشير ، اكرم عادل (١٩٩٥) : اثر المناخ الصفّي في التحصيل لطلبة الصف السابع الاساسي في مادة اللغة العربية لمديرية عمان الاولى ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية .

٢٥. الصافي ، عبدالله بن طة ( ٢٠٠١ ) : المناخ المدرسي وعلاقتة بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بأبها ، جامعة الملك خالد - السعودية ، مجلة الخليج العربي ، العدد ٣٩ ، مجلد ١٧ .
٢٦. العسكري ، عبود عبدالله (٢٠٠٢): منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط ١ ، دار النمير دمشق .

#### المصادر الاجنبية

- 1.Fraser B.J. and Fisher, D.L.:(1993). "student Achievement as a function of person environment fit; A Regression surface Analysis. British Journal Educational Psychology ". 314
- 2.Gadin, K, G., & Hammarstrom, A. (2003). Do changes in the psychosocial school environment influence pupils' health development? Results from a three - year follow-up study. Scandinavian Journal of Public Health, 31(3), 169-177